نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ومنها .

(كفاني أني أستظل بظلكم ... ومن هاب ذاك المجد فهو مهيب) .

(فأصلك أصلي والفروع تباينت ... بعيد على من رامه وقريب) .

(وحسبي فخرا أن أقول محمد ... نسيب علي جل منه نصيب) .

(تركت جميع الأقربين لقصده ... على حين حانت فتنة وخطوب) .

(رأيت به جنات عدن فلم أبل ... إذا وصلتنا للخلود شعوب) .

(فقبلت كفا لا أعاب بلثمها ... وأيدي الأيادي لثمهن وجوب) .

(وكيف وليس الرأس كالرجل فرقت ... شيات لعمري بيننا وضروب) .

(ولو كان قدري مثل قدرك في العلا ... لحق بأن يعلو الشباب مشيب) .

(ولولا الذي أسمعت من مكر حاسد ... أتاك بقول وهو فيه كذوب) .

(لما كنت محتاجا لقولي آنفا ... تخليت من ذنب وجئت أتوب) .

(إذا كنت ذا طوع وشكر وغبطة ... فمن أين لي يا ابن الكرام ذنوب) .

(لقد كنت معتادا ببشر فما الذي ... تقلدته حتى يزال قطوب) .

(أإن رفع السلطان سعيي بقدركم ... أحلأ عن ورد لكم وأخيب) .

(فأحسب ذنبي ذنب صحر بدارها ... ألي البر عند الخابرين معيب) .

(وحاشاك من جور علي وإنما ... أخاطب من أصفى له فيشوب) .

(صحاب هم الداء الدفين فليتني ... ولم أدن منهم للذئاب صحوب) .

(كلامهم شهد ولكن فعلهم ... كسم له بين الضلوع دبيب) .

(سأرحل عنهم والتجارب لم تدع ... بقلبي لهم شيئا عليه أثيب)